أذكار ودعوات نافعة

جمعها

السيد يحيى بن أحمد العيدروس

رحمه الله تعالى



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ ـ أَفضلُ الذِّكرِ ـ فٱعلَمْ أَنَّهُ[1] ـ :

لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ . (١٢ مرَّةً) .

اللهُ . (١٢ مرَّةً) .

هُوْ . (١٢ مرَّةً) .

أَشهدُ أَنْ لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ، وأَشهدُ أَنَّ محمَّداً رَسولُ اللهِ . (١٢ مرَّةً) . وبعدَهُ صلَّىٰ اللهُ عليهِ وسلَّمَ .

---

(١) وتُسمَّىٰ (ٱلطريقةَ ٱلعيدروسيَّةَ) بروايةِ ٱلحبيبِ عبدِ ٱلرَّحمـٰنِ بنِ مصطفىٰ ٱلعيدروسِ ، كما جاءَ في ٱلرسالةِ ٱلتي أَلَّفها فيها ، ويُستحسنُ أَنْ يَأتيَ بها معَ ٱلخشوعِ وتغميضِ ٱلعينينِ ، وعَقيبَ ٱلصَّلواتِ ٱلخَمْسِ .

اللَّهُمَّ صلِّ علىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ ، وعلىٰ آلهِ وصحبهِ وسلِّم . (٣ مرَّاتٍ) .

٢ـ يا مَنْ لاَ تخفىٰ عليهِ خافيةٌ! نسألكَ ٱللُّطفَ وٱلعافيةَ . (١٠ مرَّاتٍ)[١] .

٣ـ اللَّهُمَّ أَجِرنا مِنَ ٱلنَّارِ . (١٠ مرَّاتٍ)[٢] .

٤ـ وأُفوِّضُ أَمري إِلىٰ اللهِ . (١٠ مرَّاتٍ) .

٥ـ ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَـٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ

---

(١) بإجازةِ ٱلحبيبِ عليِّ بنِ محمَّدٍ الحبشيِّ للحبيبِ عبدِ ٱلباري بنِ شيخِ ٱلعيدروسِ ، ويأتي بها عَقيبَ صلاتَي ٱلصبحِ وٱلمغربِ (عشرَ مرَّاتٍ) .

(٢) الفقرةُ : (٣،٤) (ٱللَّهُمَّ اجرنا مِنَ ٱلنَّارِ) ، و(أُفوِّضُ أَمري إِلىٰ ٱللهِ) : عَملُ ٱلحبيبِ عبدِ الباري عَقيبَ صلاتَيِ الصبحِ والمغربِ .

قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ . (١٢ مرَّةً)[١] .

٦ـ ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ . (٧ مرَّاتٍ)[٢] .

٧ـ ﴿ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴾ . (١٠ مرَّاتٍ)[٣] .

٨ـ سورةُ ٱلشَّرْحِ ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ . (مرَّةً) .

٩ـ حسبُنا ٱللهُ ونِعمَ ٱلوَكيلُ . (٧ مرَّاتٍ) .

---

(١) ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ . . . ﴾ : عنِ الإمامِ الحدَّادِ ، تُقرأُ عندَ كلِّ مُهمٍّ ، مِنْ جَلْبِ نفعٍ أَو دفعِ ضُرٍّ ، (تُقرأُ ١٢ مرَّةً إِلىٰ ٤٠ مرَّةً) .

(٢) عملُ ٱلوالدِ أَحمدَ بنِ عبدِ ٱلباري ـ رحمةُ ٱللهِ عليهِ ـ عَنْ أَشياخهِ .

(٣) الفقراتُ : (٧ ، ٨ ، ٩) ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى﴾ و﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ و(حسبُنا ٱللهُ) : ٱلأَوْلىٰ أَنْ تُقرأَ معَ وضعِ ٱليدِ ٱليمنىٰ بحذاءِ ٱلقلبِ .

١٠ـ بسمِ ٱللهِ ٱلرَّحمٰنِ ٱلرَّحيمِ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ بٱللهِ ٱلعليِّ ٱلعظيمِ ، لا ملجأَ ولا منجىٰ مِنَ ٱللهِ إلاَّ إليهِ . (١٠ مرَّاتٍ)[١] .

١١ـ يا مَنْ هوَ مُكتفي عَنْ خَلْقِهِ ، يا مَنْ لا يَكتفي عنهُ أَحدٌ مِنْ خَلْقِهِ ، يا أَحدَ مَنْ لا أَحدَ لَهُ ، ٱنقطعَ ٱلرَّجاءُ إلاَّ منكَ ، وفَنِيَ ٱلأَملُ إلاَّ فيكَ ، يا مغيثُ أَغثني ، يا مُغيثُ أَغثني . (٧ مرَّاتٍ)[٢] .

---

(١) سألَ ٱلحبيبُ عيدروسُ بنُ علويٍّ ٱلعيدروسِ ٱلحبيبَ عليَّ بنَ محمَّدٍ ٱلحبشيَّ بأَن يُجيزَهُ إِجازةً خاصَّةً ، فقالَ لَه : كرِّرها (عشرَ مرَّاتٍ)

(٢) (يا من هو مكتفي عن خلقه . .) الخ ، دعاء مشهور عن الفقيه أحمد بن موسىٰ بن عُجيل نفع ٱلله به ، وهو للفرج عند الشدة ، ولقضاء الحوائج والدَّين ، والعدو . نافع مجرب بعد ٱلصبح وبعد ٱلمغرب ، يُقرأ (سبع مرَّاتٍ) .

١٢ـ وِردُ سيِّدنا أبي بكرٍ ٱلسَّكْرانِ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ . . إنِّي ٱحتطتُ بدربِ ٱللهِ ، طُولُهُ : ما شاءَ ٱللهُ ، قُفلُهُ : لاَ إلٰهَ إلاَّ ٱللهُ ، بابُهُ : محمَّدٌ رسولُ ٱللهِ ﷺ ، سقفُهُ : لا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ بٱللهِ ٱلعليِّ ٱلعظيمِ ، أَحاطَ بنا مِنْ : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ . آمينَ .

سُورٌ ، سُورٌ ، سُورٌ ؛ وآيةِ : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا

شَآءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ سُورٌ ، سُورٌ ، سُورٌ ، بنا ٱستدارتْ كما ٱستدارتِ ٱلملائكةُ بمدينةِ ٱلرَّسولِ ، بِلا خَندقٍ ولا سُورٍ ، مِنْ كلِّ قَدَرٍ مقدورٍ ، وحَذَرٍ محذورٍ ، ومِنْ جميعِ ٱلأَشرارِ والشُّرورِ ، تَتَرَّسْنا بٱللهِ ، تترَّسْنا بٱللهِ ، تَتَرَّسْنا بٱللهِ ، مِنْ عدوِّنا وعدوِّ ٱللهِ ، مِنْ ساقِ عرشِ ٱللهِ إِلىٰ قاعِ أَرضِ ٱللهِ ، بمئةِ أَلفِ أَلفِ أَلفِ لا حَولَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ بٱللهِ ٱلعليِّ ٱلعظيمِ ، صَنعةٌ لا تنقطعُ بمئةِ أَلفِ أَلفِ لا حولَ ولا قوَّةَ إِلاَّ بٱللهِ ٱلعليِّ ٱلعظيمِ ، عَزِيمَةٌ لا تَنشقُّ بمئةِ أَلفِ أَلفِ لا حولَ ولا قوَّةَ إِلاَّ بٱللهِ ٱلعليِّ ٱلعظيمِ .

اللَّهُمَّ . . إِنْ أَحدٌ أَرادني بسوءٍ مِنَ ٱلجنِّ وٱلإِنسِ وٱلوُحوشِ ، وغيرِهم مِنْ سائرِ ٱلمخلوقاتِ مِنْ بَشَرٍ أَو شيطانٍ أَو سُلطانٍ أَو وسواسٍ ، فٱرْدُدْ نَظَرَهُم في

ٱنتكاسٍ ، وقلوبَهُم في وَسواسٍ ، وأَيديَهُم في إفلاسٍ ، وأَوْبِقْهُم مِنَ ٱلرِّجْلِ إلىٰ ٱلرَّأْسِ ، لا في سهلٍ يُقطَعُ ، ولا جَبلٍ يُطلَعُ ، بمئةِ أَلفِ أَلفِ أَلفِ لا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ بٱللهِ ٱلعليِّ ٱلعظيمِ ، وصلَّىٰ ٱللهُ علىٰ سيِّدنا محمَّدٍ وعلىٰ آلهِ وصحبهِ وسلَّم ، وٱلحمدُ للهِ ربِّ ٱلعالَمينَ .

* * *

(عقيدةُ ٱلحقِّ)

للشَّيخِ عليِّ بنِ أَبي بكرِ ٱلسَّكْرانِ

رضيَ ٱللهُ عنهُ ، ونفعَنا بهِ

أَشهدُ أَنْ لاَ إِلـهَ إِلاَّ ٱللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ ، وأَشهدُ أَنَّ سيِّدَنا محمَّداً عبدُهُ ورسولُهُ ، آمنتُ بٱللهِ ، وملائكتِهِ ، وكُتُبِهِ ، ورُسُلِهِ ، وبٱليومِ ٱلآخِرِ ، وبٱلقَدَرِ خيرِهِ وشرِّهِ . صدقَ ٱللهُ وصدقَ رسولُهُ ، صدقَ ٱللهُ وصدقَ رُسُلُهُ . آمنتُ بٱلشَّريعةِ ، وصدَّقتُ بٱلشَّريعةِ ، وإِنْ كنتُ قُلْتُ شيئاً خلافَ ٱلإجماعِ . . رَجعْتُ عنهُ ، وتبرَّأْتُ مِنْ كلِّ دِينٍ يُخالفُ دِينَ ٱلإِسلامِ .

اللَّهُمَّ . . إِنِّي أُؤْمِنُ بما تَعلَمُ أَنَّهُ ٱلحقُّ عندكَ ، وأَبرأُ إِليكَ ممَّا تَعلَمُ أَنَّهُ ٱلباطلُ عندَكَ ، فَخُذْ منِّي جُمَلاً ، ولا تُطالِبْني بِٱلتَّفصيلِ .

أَستغفرُ ٱللهَ ٱلعظيمَ وأَتوبُ إِليهِ ، نَدمتُ مِنْ كلِّ شرٍّ .

أَشهدُ أَنْ لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَه ، وأَشهدُ أَنَّ سيِّدَنا محمَّداً عبدُهُ ورسولُهُ ، وأَنَّ عيسىٰ عبدُ ٱللهِ ورسولُهُ وٱبنُ أَمتهِ ، وكلمتُهُ أَلقاها إِلىٰ مريمَ ، وروحٌ منهُ ، وأَنَّ ٱلجنَّةَ حقٌّ ، وأَنَّ ٱلنَّارَ حقٌّ ، وأَنَّ كلَّ ما أَخبرَ بهِ رسولُ ٱللهِ ﷺ حقٌّ ، وأَنَّ خيرَ ٱلدنيا وٱلآخرةِ في تقوىٰ ٱللهِ وطاعتهِ ، وأَنَّ شرَّ ٱلدنيا وٱلآخرةِ في معصيةِ ٱللهِ ومخالفتهِ ، وأَنَّ ٱلساعةَ آتيةٌ لا ريبَ فيها ، وأَنَّ ٱللهَ يَبعثُ مَنْ في ٱلقبورِ .

أَشهدُ أَنْ لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ وحدَهُ لا شريكَ له ، وأَشهدُ أَنَّ سيِّدَنا محمَّداً عبدُهُ ورسولُهُ . لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ أَفني بها عُمري ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ أَدخلُ بها قَبري ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ أَخلو بها وَحدي ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ أَلقىٰ بها ربِّي ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ قَبلَ كلِّ شيءٍ ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ بعدَ كلِّ شيءٍ ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ يَبقىٰ ربُّنا ويَفنىٰ كلُّ شيءٍ ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ نَستغفرُ ٱللهَ ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ نَستغفرُ ٱللهَ ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ نَستغفرُ ٱللهَ ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ونتوبُ إِلىٰ ٱللهِ ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ محمَّدٌ رسولُ ٱللهِ ﷺ . اهـ .

لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ الموجودُ في كلِّ زمانٍ ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ المعبودُ في كلِّ مكانٍ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ المذكورُ بكلِّ لسانٍ ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ المعروفُ بالإِحسانِ ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ كلَّ يومٍ هوَ في شأْنٍ ، لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ ٱللهُ

ٱلأَمـانَ ٱلأَمـانَ ، مِـنْ زوالِ ٱلإِيمـانِ ، ومِـنْ فتنـةِ ٱلشيطانِ ، يا قديمَ ٱلإِحسانِ ، كمْ لكَ علينا مِنْ إِحسانٍ ، إِحسانُكَ ٱلقديمُ ، يا حنَّانُ ، يا منَّانُ ، يا رحيمُ ، يا رحمـٰنُ ، يا غفورُ ، يا غفَّارُ ، ٱغفرْ لَنا وٱرحمنا وأَنتَ خيرُ ٱلراحِمِينَ .

وصلَّىٰ ٱللهُ علىٰ سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وسلَّمَ ، وٱلحمدُ للهِ ربِّ ٱلعالمينَ(١) .

* * *

---

(١) هـٰذا ٱلذِّكرُ نَقَلَ ٱلحبيبِ عطَّاسٍ ٱلحبشيِّ ، فيهِ فوائدُ عظيمةٌ لِحفظِ ٱلإِيمانِ ، وقالَ : إِنَّ ٱلحبيبَ عبدَ ٱللهِ بنَ حسينِ بنَ طاهرٍ ذَكرَهُ في «مجموعهِ» (صفحة ١٤٧) .

(دعاءُ ٱلفتحِ)

لشيخِ ٱلطريقةِ سلطانِ ٱلملإِ ٱلشيخِ عبدِ ٱللهِ بنِ أبي بكرِ ٱلعيدروس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَشرقَ نورُ ٱللهِ ، وظهرَ كلامُ ٱللهِ ، وثبتَ أَمرُ ٱللهِ ، ونفذَ حُكمُ ٱللهِ ، وٱستعنتُ باللهِ ، وتوكَّلتُ علىٰ ٱللهِ ، وفوَّضتُ أمريَ إِلىٰ ٱللهِ ، ما شاءَ ٱللهُ كانَ ، وما لَم يَشَأْ لَم يَكنْ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إِلاَّ بٱللهِ ٱلعليِّ ٱلعظيمِ ، تحصَّنتُ بٱللهِ ، وبخفيِّ لطفِ ٱللهِ ، وبلطيفِ صُنعِ ٱللهِ ، وبجميلِ سترِ ٱللهِ ، وبعظيمِ ذِكرِ ٱللهِ ، وبقُوَّةِ سُلطانِ ٱللهِ ، دخلتُ في كَنَفِ ٱللهِ ، وٱستجرتُ برسولِ ٱللهِ ، سيِّدِنا محمَّدِ بنِ

عبدِ ٱللهِ ، وبَرِئتُ مِنْ حولي وقُوَّتي ، وتحصَّنتُ بحولِ ٱللهِ وقُوَّتهِ .

اللَّهُمَّ . . ٱستُرنا بسترِكَ في ٱلدنيا وٱلآخرةِ وٱحجبنا عَنِ ٱلقومِ ٱلظالِمينَ . (٧ مرَّاتٍ) .

* * *

(عقيدةٌ منسوبةٌ لشيخِ ٱلطريقةِ)

(ما يجبُ مِنْ معرفةِ ٱلذاتِ ، وٱلصفاتِ ، وٱلأفعالِ)

الذاتُ : ليسَ كمِثلهِ شيءٌ .

وٱلصفاتُ : أَحدٌ ، صَمَدٌ ، لَم يَلِدْ ، ولَم يُولَدْ ، ولَم يَكنْ لَه كُفُواً أَحدٌ .

وٱلأَسماءُ : هُوَ ٱللهُ ٱلذي لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ هُوَ عالِمُ ٱلغيبِ وٱلشهادةِ ، هُوَ ٱلرَّحمـٰنُ ٱلرَّحيمُ .

وٱلأَفعالُ : كلَّ يومٍ هُوَ في شأنٍ ؛ أَيْ : في

أَفعالهِ ، لا في ذاتهِ ٱلمقدَّسَةِ وصفاتهِ ٱلقديمةِ .

ما شاءَ ٱللهُ كانَ قَبْلَ أَنْ يُكَوِّنَ ٱلأكوانَ ، وما لَم يَشأْ لَم يَكنْ قَبْلَ أَنْ يُكَوِّنَ ٱلزمانَ وٱلمكانَ ، وهوَ ٱلآنَ علىٰ ما عليهِ كانَ ، ليسَ كمِثلهِ شيءٌ ، جلَّ رَبُّنا عظيمُ ٱلشانِ .

* * *

(هٰذا ٱلدعاءُ منسوبٌ للعيدروسِ ٱلأكبرِ)

اللَّهُمَّ . . إنِّي أَسأَلُكَ ما لا أَستوجبُهُ مِنْ تفريجِ ٱلغَمِّ ، وما لا أَستحقُّهُ مِنْ تنفيسِ ٱلهَمِّ ، مستجيراً بكَ ، واثِقاً ـ مولايَ ـ بكَ .

اللَّهُمَّ . . فٱمْنُنْ عليَّ بٱلفَرَجِ ، وتَطَوَّلْ عليَّ بٱلمخرَجِ ، ودُلَّني برأفتِكَ علىٰ سَمْتِ ٱلمنهجِ ، وأَزحني عَنِ ٱلطريقِ ٱلأَعوجِ ، وخلِّصْني ـ اللَّهُمَّ ـ مِنْ سجنِ الكَرْبِ بإِقالَتِكَ ، وأَطلِقْ أَسْري

برحمتِكَ ، وتَطوَّلَ عليَّ برضوانِكَ ، وجُدْ عليَّ بإِحسانِكَ ، يا دائمَ ٱلمعروفِ ، يا باسطَ ٱلرزقِ ، يا حاضراً ليسَ بغائبٍ ، يا ملتجَىٰ عندَ ٱلشَّدائدِ ، يا اَللهُ يا ربُّ ، يا ربُّ ، يا ربُّ .

* * *

هٰذهِ ٱلصلواتُ منسوبةٌ إلىٰ شيخِ ٱلطريقةِ ٱلعيدروسِ ٱلأكبرِ

اللَّهُمَّ . . صلِّ وسلِّمْ وبارِكْ علىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ وسيلةِ كلِّ طالبٍ .

وصلِّ وسلِّم وبارِكْ علىٰ سيِّدنا محمَّدٍ ٱلذي جَلَيْتَ بهِ ظُلَمَ ٱلغياهبِ .

وصلِّ وسلِّمْ وبارِكْ علىٰ سيِّدنا محمَّدٍ وبلِّغنا جميعَ ٱلمطالبِ .

وصلِّ وسلِّمْ وبارِكْ علىٰ سيِّدنا محمَّدٍ وعلىٰ آلهِ

وصحبهِ وكلِّ منسوبٍ إليهِ في ٱلمراتبِ .

* * *

(دعاءٌ)

اللَّهُمَّ . . إِنِّي ودِيني وأَهلي وأَولادي ومالي أَصبحتُ وديعةً عندكَ ، يا مَنْ لا تَضِيعُ ٱلودائعُ عندَهُ ، ٱحفظني ودِيني وأَولادي وأَهلي ومالي . (٣ مرّاتٍ) .

اللَّهُمَّ . . إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنْ جميعِ ٱلأَمراضِ وٱلأَعــراضِ وٱلأَوجــاعِ ، وٱلأَسقــامِ وٱلآلامِ ، وٱلآفـاتِ وٱلعـاهـاتِ ، وٱلحُمَّـىٰ وبليَّـاتِ ٱلـدنيـا وٱلآخرةِ . (٣ مرّاتٍ)

يا كريمُ ، يا وهَّابُ ، يا ذا ٱلطَّوْلِ ، يا ذا ٱلجلالِ وٱلإِكرامِ . (٣ مرّاتٍ)

يا ٱللهُ ، يا حفيظُ ، يا لطيفُ ، يا رحيمُ ،

يـا هـادي ، يـا رزَّاقُ ، ٱحفظنـي ، وٱلطُفْ بـي وٱرحمني ، وٱهدني وٱرزقني . (ثَلاثاً)[١] .

جزىٰ ٱللهُ سيِّدَنا ونبيَّنا محمَّداً ﷺ عنَّا خيراً ما هو أَهلُهُ . (١١ مرَّةً ، صباحاً ومساءً) .

* * *

(١) مِنْ وصيَّةٍ للإِمامِ الحدَّادِ أَملاها عامَ ١٠٧٥هـ (تُقرا صباحاً ومساءً) .

هٰذا وِردُ فخرِ ٱلوجودِ

ٱلشيخِ أَبي بكرِ بنِ سالمٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ . . يا عظيمَ ٱلسلطانِ ، يا قديمَ ٱلإِحسانِ ، يا دائمَ ٱلنِّعَمِ ، يا كثيرَ ٱلخيرِ ، يا واسعَ ٱلعطاءِ ، يا خفيَّ ٱللُّطفِ ، يا جميلَ ٱلصُّنعِ ، يا حليماً لا يَعجَلُ ، صلِّ يا ربِّ علىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ وآلِهِ وسلِّمْ، وٱرضَ عَنِ ٱلصحابةِ أجمعينَ .

اللَّهُمَّ . . لكَ ٱلحمدُ شكراً ، ولكَ ٱلمنُّ فضلاً ، وأَنتَ ربُّنا حقّاً ، ونحنُ عبيدكَ رِقّاً ، وأَنتَ لَمْ تَزَلْ لذٰلكَ أَهلاً .

اللَّهُمَّ . . يا ميسِّرَ كلِّ عسيرٍ ، ويا جابرَ كلِّ

كسيرٍ ، ويا صاحبَ كلِّ فريدٍ ، ويا مؤنسَ كلِّ وحيدٍ ، ويا مقوِّيَ كلِّ ضعيفٍ ، ويا مأمنَ كلِّ مَخيفٍ ، يَسِّرْ علينا كلَّ عسيرٍ ، فتيسيرُ ٱلعسيرِ عليكَ يسيرٌ .

اللَّهُمَّ . . يا مَنْ لا يحتاجُ إلىٰ ٱلبيانِ وٱلتفسيرِ ، حاجاتُنا كثيرٌ ، وأَنتَ عالمٌ بها وخبيرٌ .

اللَّهُمَّ . . إِنِّي أَخافُ منكَ ، وأَخافُ ممَّنْ يخافُ منكَ ، وأَخافُ ممَّنْ لا يخافُ منكَ .

اللَّهُمَّ . . بحقِّ مَنْ يخافُ منكَ ٱكفنا شرَّ مَنْ لا يخافُ منكَ ، وبحُرمةِ سيِّدنا محمَّدٍ ﷺ ٱحرسنا بعينكَ ٱلتي لا تَنامُ ، وٱكنفنا بكنفكِ ٱلذي لا يُرامُ ، وٱرحمنا بقُدرتكَ علينا فلا نَهلِكُ وأَنتَ ثقتُنا ورَجاؤُنا برحمتكَ يا أَرحمَ ٱلراحمينَ ، وصلَّىٰ ٱللهُ علىٰ سيِّدنا محمَّدٍ ٱلبشيرِ ٱلنذيرِ ، ٱلسراجِ ٱلمنيرِ ، وآلهِ وصحبهِ وسلَّمَ ، وٱلحمدُ للهِ رَبِّ ٱلعالمِينَ .

اللَّهُمَّ . . إِنَّا نسأَلُكَ زيادةً في ٱلدِّينِ ، وبركةً في ٱلعمرِ ، وصحَّةً في ٱلجسدِ ، وسعةً في ٱلرزقِ ، وتوبةً قَبلَ ٱلموتِ ، وشهادةً عندَ ٱلموتِ ، ومغفرةً بعدَ الموت ، وعفواً عندَ ٱلحسابِ ، وأَماناً مِنَ ٱلعذابِ ، وجوازاً علىٰ ٱلصراطِ ، ونصيباً مِنَ ٱلجنَّةِ ، وٱرزقنا ٱلنظرَ إِلىٰ وَجهكَ ٱلكريم ، يا ربُّ يا رحيمُ ، وصلَّىٰ ٱللهُ علىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وسلَّمَ ، وٱلحمدُ للهِ ربِّ ٱلعالمِينَ .

اللَّهُمَّ . . إِنِّي أَسأَلُكَ ٱلعِلمَ ٱللَّدُنيَّ ، وٱلمشربَ ٱلصافي ٱلهَنِي ، يا وهَّابُ يا غَني . (٣ مرَّاتٍ) .

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يا حليمُ يا عليمُ ، يا عليُّ يا عظيمُ ، يا حيُّ يا قيومُ ، يا ذا ٱلجلالِ وٱلإِكرامِ ، برحمتكَ نَستغيثُ

فأَغثنا ، لا إِلـٰهَ إِلاَّ أَنتَ سبحانكَ إِنِّي كنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ .

ٱحترزتُ بقُدرةِ ٱللهِ ، وٱعتصمتُ بجبروتِ ٱللهِ ، وصَرَفتُ عنِّي كلَّ سُوءٍ بأَلفِ أَلفِ لا حولَ ولا قوَّةَ إِلاَّ بٱللهِ ٱلعليِّ ٱلعظيمِ ، أَصبحتُ في حمىٰ ٱللهِ ٱلذي لا يُقهَرُ ، وفي سترِ ٱللهِ ٱلذي لا يُكشَفُ ، وفي عِزِّ ٱللهِ ٱلذي لا يُذَلُّ ، وفي سلطانِ ٱللهِ ٱلذي لا يُغلبُ ، وفي جِوارِ ٱللهِ ٱلذي لا يُضامُ ، محفوظاً محروساً بعينِ ٱللهِ ٱلتي لا تنامُ . (ثلاثاً)[1] .

* * *

---

(١) يقولُها : (ثلاثَ مرَّاتٍ) في ٱلصباح بقُربِ طلوع ٱلشمسِ ؛ ففي ٱلحديثِ : « مَنْ قَالَهَا . . أَرْسَلَ ٱللهُ إِلَيْهِ خَمْسَةَ أَملاكٍ يَحفظونَهُ حتَّىٰ يُمسيَ ويُصبحَ » . اهـ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١)

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى

---

(١) عَنِ ٱلحَسنِ بنِ عليٍّ بنِ أَبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنهُما أَنَّه قالَ : (أَنا ضامنٌ لِمَنْ قرأَ عشرينَ آيةً - الآتيةَ - مِنْ كلِّ شيطانٍ ماردٍ ، وسلطانٍ ظالمٍ ، ولصٍّ عادٍ ، وسَبُعٍ ضارٍّ ، أَنْ لا يَضرَّهُ) .

سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ
حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ
ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٥٤) ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ (٥٥) وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى
ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ
قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا (١) فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا (٢) فَٱلتَّٰلِيَٰتِ
ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ (٤) رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ (٥) إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ (٦)
وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ (٧) لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ
وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا
مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَٰمَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ
السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا
تَنتَصِرَانِ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَٰمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ
سُبْحَٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَٰلِقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَآءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ
وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ . اهـ .

١ـ أَشهدُ أَنْ لاَ إِلـٰهَ إلاَّ ٱللهُ ، وأَشهدُ أَنَّ محمَّداً رسولُ ٱللهِ[1] . (ثلاثاً) .

٢ـ سبحانَ ٱللهِ وبحمدِهِ عددَ خَلقهِ ، سبحانَ ٱللهِ وبحمدِهِ رضاءَ نَفسِهِ ، سبحانَ ٱللهِ وبحمدِه زِنَةَ

---

(١) هـٰذا ٱلذِّكرُ وما بعدَهُ إِلىٰ قولِهِ : (اللَّهُمَّ صلِّ علىٰ سيِّدنا محمَّدٍ ٱلنبيِّ ٱلأُميِّ . .) ذَكرَهُ ٱلإِمامُ ٱلشعرانيُّ في «ٱلمِنَنِ» (ص ٣٦٤) وذَكرَ فضلَها ، فقالَ : (وممَّا أَنعمَ ٱللهُ بهِ عليَّ : توفيقيَ للعملِ علىٰ حَسَبِ موافقةِ وِرديَ للمأثورِ ، فلا أَتركُ موافقتي في وِردي لعُمَّارِ ٱلسمـٰواتِ مِنَ ٱلملائكةِ بلْ أَلتزمُها ؛ ولا أعلمُ ٱلآنَ أحداً مِنْ أَقراني وِردُهُ في ٱلليلِ مشتمِلٌ علىٰ ما يُسبِّحُ بهِ ٱلملأُ ٱلأعلىٰ أَبداً) . ويأتي بها ٱلإِنسانُ مِنْ (مرَّةٍ إِلىٰ أَلفٍ) .

وهـٰذا ٱلذِّكرُ قالَ عنهُ : لمَّا وَردَ : أَنَّها عضلتْ علىٰ ٱلملَكينِ فلَم يَعرفا قَدْرَ ثوابِها ، فقالَ ٱللهُ تعالىٰ : ٱكتباها كما قالَ عبدي ، وعليَّ جزاؤُهُ بها .

عَرشِهِ ، سبحانَ ٱللهِ وبحمدِهِ مِدادَ كلماتهِ[1]. (ثلاثاً).

٣ـ سبحانَ ٱللهِ والحمدُ للهِ ، ولاَ إلٰهَ إلاَّ ٱللهُ ، وٱللهُ أكبرُ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ بٱللهِ ٱلعليِّ ٱلعظيمِ[2]. (ثلاثاً).

٤ـ سبحانَ ٱللهِ وبحمدِهِ ، سبحانَ ٱللهِ ٱلعظيمِ ، أَستغفرُ ٱللهَ[3] . (ثلاثاً) .

٥ـ سبحانَ ٱللهِ ٱلعليِّ ٱلدَّيَّانِ ، سبحانَ ٱللهِ ٱلشديدِ ٱلأَركانِ ، سبحانَ مَنْ يَذهبُ بٱلليلِ ويأتي بٱلنهارِ ، سبحانَ مَنْ لا يَشغَلُهُ شأْنٌ عَنْ شأنٍ ، سبحانَ ٱلحنَّانِ ٱلمنَّانِ ، سبحانَ ٱللهِ فـي كلِّ مكانٍ[4] . (ثلاثاً) .

---

(١) لِمَا وَرَدَ : أَنَّ كلَّ مرَّةٍ منها تَعدلُ تسبيحَ ٱلعبدِ طولَ ٱلنهارِ .

(٢) لِمَا وَرَدَ : أَنَّ هٰذهِ ٱلصيغةَ يُحبُّها ٱللهُ عزَّ وجلَّ .

(٣) لِمَا وَرَدَ : أَنَّ هٰذهِ ٱلصيغةَ يُحبُّها ٱللهُ عزَّ وجلَّ .

(٤) لِمَا وَرَدَ : أَنَّها تَسبيحُ مَلَكٍ نصفُهُ مِنْ نارٍ ونصفُهُ مِنْ ثلجٍ .

٦ـ سبحانكَ اللَّهُمَّ وبحمدكَ علىٰ عفوكَ بعدَ قُدرتِكَ ، سبحانكَ اللَّهُمَّ وبحمدكَ علىٰ حِلمكَ بعدَ عِلمكَ[١] . (ثلاثاً) .

٧ـ لاَ إِلـٰهَ إِلاَّ أَنتَ يا حيُّ يا قيُّومُ[٢] . (ثلاثاً) .

٨ـ اللَّهُمَّ . . لكَ الحمدُ كما يَنبغي لجلالِ وَجهكَ ولعظيمِ سلطانِكَ[٣] . (ثلاثاً) .

٩ـ الحمدُ لله بجميعِ محامدِهِ كلِّها ، ما علمتُ مِنها وما لَم أَعلَمْ ، علىٰ جميعِ نِعمهِ كلِّها ما عَلِمتُ

---

(١) لِمَا وَردَ : أَنَّ الشقَّ الأَوَّلَ تسبيحُ نصفِ حَملَةِ العرشِ ، والشقُّ الثاني تسبيحُ النصفِ الآخَرِ ، يَردُّ مَلَكانِ علىٰ مَلَكينِ .

(٢) لأَنَّها مجرَّبةٌ لحياةِ القلب .

(٣) لِمَا وَردَ : أَنَّها عضلَتْ علىٰ الملكينِ فلَم يَعرفا قَدْرَ ثوابِها ، فقالَ اللهُ تعالىٰ : اكتباها كما قالَ عبدي وعليَّ جزاؤُهُ بها .

منها وما لَم أَعلمْ ، عَددَ خَلقِهِ كُلِّهمْ ما عَلِمتُ منهُم وما لَم أَعلمْ[1] . (ثلاثاً) .

١٠ـ سبحانَ مَنْ سَبقتْ رَحمتهُ غَضبَهُ[2] . (ثلاثاً) .

١١ـ سبحانَ مَنْ أَظهرَ ٱلجميلَ وسَترَ ٱلقبيحَ[3] . (ثلاثاً) .

١٢ـ جزىٰ ٱللهُ سيِّدَنا ونبيَّنا محمَّداً ﷺ عَنَّا خيراً بما هوَ أَهلُهُ[4] . (ثلاثاً) .

---

(١) لِمَا رويَ في ٱلأثرِ : أَنَّ شخصاً قالها يومَ عرفةَ مرَّةً ؛ فلمَّا حجَّ ٱلعامَ ٱلثاني شرعَ يقولُها ، فنادَهُ ٱلهاتفُ : يا فلانُ : مِنَ ٱلعامِ ٱلماضي إِلىٰ ٱلآنَ نكتبُ لكَ في ثوابِ هـٰذهِ ٱلتحميدةِ فما فرغنا .

(٢) لِمَا وَردَ في ٱلطبرانيِّ وغيرِهِ : أَنَّ صلاةَ ٱلحقِّ تعالىٰ : سبقتْ رحمتي غضبيَ .

(٣) لِمَا وَردَ : أَنَّها تسبيحُ ملائكةِ ٱلستورِ .

(٤) لِمَا وَردَ : أَنَّ مَنْ قالَها مرَّةً واحدةً أَتعبَ سبعينَ كاتباً أَلفَ صباحٍ .

١٣- اللَّهُمَّ.. صلِّ علىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ ٱلنبيِّ ٱلأُميِّ وعلىٰ آلِهِ وصحبهِ وسلِّمْ[1] . (ثلاثاً) .

(ثُمَّ ٱلوِردُ ٱللَّطيفُ للإمامِ ٱلحدَّادِ ، ثُمَّ جزءٌ مِنَ ٱلقرآنِ)

أمَّا في يومِ ٱلجُمُعةِ فبعدَ ٱلانتهاءِ منها : قراءةُ (ٱلوردِ ٱللَّطيفِ) للإمامِ ٱلحدَّادِ ، ثمَّ (سورةِ ٱلكهفِ) ، ثمَّ مئةٌ مِنْ (اللَّهُمَّ صلِّ علىٰ سيِّدِنا محمَّدٍ ٱلنبيِّ ٱلأُميِّ وعلىٰ آلِهِ وصحبهِ وسلِّمْ) ، ثمَّ ٱلقراءةُ في (ٱلفِقْهِ) ثمَّ قراءةُ (ٱلبُردةِ) .

* * *

(١) لِمَا وَرَدَ : أنَّها صلاةُ ملائكةٍ خلفَ ٱلبحرِ ٱلمحيطِ ، لا يَفتُرونَ عنها ليلاً ولا نهاراً . ذكرهُ ٱلثعالبيُّ في كتابِ « ٱلعرائسِ » .



صفحة وقناة تحت لواء النور

تجدفيهاجديدالكتب خصوصا مؤلفات الحضارم

تابعنا عالتليجرام وحمل مباشر